

طالب المجتمع الدولي باتخاذ قرارات ملزمة لتحقيق السلام

## المؤتمر يُدين قصف العدوان الهيستيري للمدنيين والمعالم التاريخية بصنعاء

جرائم العدوان لن تثني الشعب اليمني عن الصمود حتى النصر

مصدر مسؤل:

المؤتمر لا يقبل في صفوفه الخونة والعملاء والمرتزة

اتخذ المؤتمر قرار فصل المؤيدين للعدوان

سخر مصدر مسؤل بالمؤتمر الشعبي العام من خبر ترؤس بن دغر ورشاد العليمي الإجتماع الذي وصفوه بأنه عقد للجنة العامة في الرياض عاصمة العدوان على اليمن.

وقال المصدر: "نشفق على أولئك المرتزة الذين تجردوا عن المبادئ والقيم وباعوا ضمائرهم ووطنهم بثمن بخس، وتم فصلهم من المؤتمر الشعبي العام نتيجة خيانتهم للوطن ووقوفهم الى جانب تحالف العدوان في تدمير بلادهم وقتل الأطفال والنساء والشيوخ في منازلهم وفي الأسواق والأماكن العامة والمدارس والمستشفيات وحاصر الشعب اليمني براً وبحراً ووجاً.."

وأكد المصدر أن المؤتمر الشعبي العام لا يقبل في صفوفه الخونة والعملاء والمرتزة فهو التنظيم الرائد للمجسد لثوابت الثورة والجمهورية والوحدة والديمقراطية والمحافظة على سيادة واستقلال وأمن وسلامة الوطن والتي تمثل القاسم المشترك لكوارث وأعضاء المؤتمر في جميع أنحاء الجمهورية تحت قيادة الزعيم علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام."



سلباً على نظام آل سعود بدرجة أساسية. وطالب المؤتمر الشعبي العام المجتمع الدولي -وفي مقدمتهم مجلس الأمن الدولي والدول العشر- بوضع حد لهذه المغامرات الطفولية وإيقاف العدوان على اليمن واتخاذ القرارات الملزمة لتحقيق السلام ورفع الحصار الاقتصادي عن الشعب اليمني الذي يعاني من نقص في الغذاء والدواء والمستلزمات الطبية أمام مرأى ومسمع العالم.



العدوان وتسخير كافة الإمكانيات في سبيل ذلك حتى يتحقق النصر بإذن الله، مذكراً بنظام آل سعود بأبجديات الشعب اليمني والبطولات التي رسمها في كافة أصقاع الأرض عبر التاريخ. وأكد أن الأعمال الطفولية التي يمارسها النظام السعودي في عدوانه على اليمن وتآمره على بقية البلدان العربية خدمة لأعداء الأمة العربية والإسلامية واستنزاف ثروات وأموال الأمة في سبيل ذلك بدلاً من تسخيرها لخدمة الشعب العربي في نجد والحجاز (المملكة العربية السعودية)، وإن نتائج تلك الأعمال ستعكس



دان المؤتمر الشعبي العام القصف العشوائي الهيستيري الذي شنه طيران تحالف العدوان بقيادة النظام السعودي على العاصمة صنعاء، ومعالمتها التاريخية والأحياء السكنية والذي يعكس حقد النظام السعودي على التاريخ والمجد والأصالة التي تمثلها المدينة التاريخية صنعاء، وعلى الشعب اليمني منبع العروبة وأصلها بما يمثله من قيم حضارية عريقة تمتد جذورها عبر التاريخ. واعتبر المؤتمر الشعبي العام أن هذا العمل الجبان لن يثني الشعب اليمني عن الصمود والثبات وتوحيد الجهود والتكاتف في مواجهة

تماطل حكومة الإنقاذ عن الحضور الى البرلمان لإيضاح ما نفذته من توصيات البرلمان بخصوص اسعار المشتقات النفطية وتثبيت اسعار صرف العملات الاجنبية والارتفاع الجنوني في اسعار السلع.. فيما

تعتصر المواطن عدة ازمات، أقلها وضع انساني صعب جداً.. وعجز عن توفير ابسط الاحتياجات بسبب عدم التزام الحكومة بتعهداتها امام البرلمان، والقيام بأداء مسؤولياتها تجاه الشعب الذي يعاني الامرين، نتيجة عدوان بربري لا يرحم، وحاصر ظالم وعجز حكومي عن مواجهة الازمات والشكايات المترتبة على ذلك.

## البرلمان والحكومة.. علاقة شائكة وجدل ضحيته المواطن

مراقبون: عدم استسعار الحكومة مسؤوليتها عمق من التدخلات في مهامها



عجزت الحكومة عن كيفية معالجتها، رغم الايرادات الكبيرة والتي تفي لتنفيذ البرنامج الذي قدمته الحكومة لنيل ثقة البرلمان.

وإذا كان عدد من النواب مهدداً الاسبوع الماضي بسحب الثقة من الحكومة غير أن الحكومة طلبت التمديد من جديد ما يعني تفاقم الأوضاع في البلاد.

الجدير بالذكر أن الحكومة التزمت منذ أكثر من عام بصرف رواتب الموظفين كمهمة أولى ورتبسية، لكنهم لم ولن يلتزم، وفق مراقبين.. بينما لم تنفذ الشعب من الوضع المزري الذي وصل اليه..

ويقول النائب احمد سيف حاشد ان الحكومة توافرت لها عدة مكنات بإمكانها ان تساعدها على تجاوز المحنة الا انها اصرت على البقاء تحت طائلة الضغوط السياسية الداخلية والاذعان لمطالب وشروط هوامير الفساد النفطي.. لتبقى في دائرة الفشل في محاولة للبحث عن تبريرات وحجج لخدلها الشعب الذي يعاني الامرين.

ورغم كشف عدد من عمليات الفساد التي أميط اللثام عنها، بتقارير برلمانية، الا انه لم يتخذ بشأنها قرارات كما لم يسمح لهيئة مكافحة الفساد بممارسة دورها.

يذكر أن البرلمان سبق وأن أوصى بتوريده أكثر من "27" مليار ريال فوارق اسعار المشتقات النفطية من التجار خلال الفترة من يناير - سبتمبر 2017م، وتوزيع خزانات النفط إلى المحطات، وفرض غرامات على الممتنعين وتوزيع البواخر المحملة بالمشتقات النفطية الواسلة والموجودة في غاطس ميناء الحديدة.. إضافة الى تثبيت أسعار المشتقات النفطية والغاز المنزلي.. وألزم البرلمان رئيس الحكومة بتصحيح الاختلالات في شركتي النفط والغاز وغيرها.

الخلافات مستمرة والجدل متفاقم.. والسؤال الملح: ما مدى جدية الحكومة في العمل على التخفيف من معاناة الشعب.. وما التبريرات التي ستقدمها للبرلمان من جديد؟

لا تقف المشكلة عند المشتقات النفطية واسعارها بالنسبة للمواطن، بل هناك جملة من الاشكايات التي تحولت بفعل الاملابلاء والمماطلة والفساد الى ازمات تحتاج حلاً جدياً كبير وامكانيات واسعة لحلها ومعالجتها..

بدوره يحرض المجلس السياسي الأعلى على التوفيق بين البرلمان والحكومة، لمعالجة العديد من المشاكل في أكثر من لقاء، بيد ان هناك محاولة لاطالة امد الازمة مايعني ترحيل ازمات المواطن المتركمة، بطريقتة اخرى وعدم وضع معالجات جادة لما يعيشه المواطن والتدهور الحاصل في معيشتة.

هذا واعتبر سياسيون لـ"الميثاق" ان التدخلات تعد من اهم اسباب فشل الحكومة في القيام بواجباتها، وعدم وضع حلول للمشكلة الاقتصادية والوضع الانساني الكارثي بسبب فشل سياسة الحكومة.

سياسة إغراق لا إنقاذ لجزء الحكومة الى صرف نصف راتب بحسب مذكرة وزارة المالية- وبعض مؤسسات الدولة هو سعي لتخفيف الضغط ولتتمير اجراءات تعترم الحكومة اتخاذها.. فيما لا يزال معظم موظفي الدولة لم يتسلموا حتى نصف الراتب.. وتضع هذه الوحدات لابتزاز سياسي رخيص على البرلمان التوقف عنها، وإيقاف عملية التسييس والاستغلال التي ترتكب تحت ذريعة العدوان.

سجلات برلمانية حادة بهذا الخصوص وصلت حد الاتهامات بالتقصير والتماون التي لا تزال مستمرة.. وازاء ذلك وتصاعد حدة الخلافات قرر البرلمان -كما يقول برلمانيون- ان يضع حداً لتلك المماطلات والتسويف في الوعود والالتزامات، في واحدة من الاشكايات والازمات الطارئة -اسعار المشتقات النفطية ومنع انهيار العملة وهي الاشكايات، يقول البرلماني عبدالرحمن معزب، انها اضرت ضرراً بالغاً بمصالح المواطن وقوته اليومي وحياته المعيشية، بل وادت الى اتساع دائرة المعاناة ورقة الفقر ومنسوب المدمنين، وسوء التغذية، وامراض واوبئة عدة



## نهم تبتلعهم

## مصرع 300 مرتزق بينهم قيادات ميدانية

عبدالله عاصم: أفضل الأبطال أكبر زخوفات للعدوان ومرتزقته وكبدوهم خسائر فادحة

عبدالله الفرعي: تعزيزات الجيش ووحداته المتخصصة منعت المرتزة من التقدم

الله عامر وعقب ذلك وجه المرتزة انتقادات لواء محسن وقيادات عسكرية معتبرين أن اختيارهم منطقة "بيت البوري" لخوض المعركة كان خطأ استراتيجياً تسبب بحصار عناصر المرتزة ومصرع أكبر عدد منهم.

وأكدت مصادر مطلعة أن قوات الفار هادي تلقت ضربة موجعة بمصرع القيادي في حزب الإصلاح وقائد الهجوم ضيف الله عامر الذي سقط في نهم وكل من القيادات الميدانية علي عبدالله بن سلامة -محمد محمد دواس- سالم حمد الشنوي الأقرع -صالح كعلان الأقرع - علوي صالح الشرفي- ابو الزهراء الفقيه- بكيل حسان سليم.

ومن بين قتلى المرتزة الذين تم التعرف على هوياتهم: محمد المناري -حمود البرعي -محسن السعدي -مختار الشاوش- أحمد القبلي-فارس محمد- محمود النجار.

من جانب آخر، قالت مصادر إن الجنرال علي محسن انسحب من الجبهة بعد استهداف مدفعي وصاروخي للجيش واللجان لاجتماع له مع المحافظ المعين من الفار هادي، حيث تعرض لهجوم وبعدها غادر الجبهة.

وفي الوقت ذاته تعسكر في اسفل فرضة نهم جهة مارب عدد من كتائب المرتزة بعتاد ومدركات قدمت من شرورة تقع تحت سيطرة القيادي الاصلاحى منصور الحق، بعد ان فشلت في التقدم من جهة المجاورة والمنارة.

ومع تضاعف الخسائر التي تكبدها السعودية والإمارات لطول أمد الحرب، وتعاظم تعقيدات تدخلها في اليمن، وفشل رهانها على المرتزة في تحقيق اختراق في الطوق المحيط بالمناطق الخاضعة لـ"حكومة الإنقاذ"، وكذا عجزها عن جمع أطراف الصراع الى طاولة مشاورات، يعود التصعيد في جبهة نهم الى الواجهة..

غير ان قيادات المؤتمر وانصار الله يؤكدون ان هذا الرهان خاسر.. يُذكر أن العدوان ومرتزقته يسعون من وراء التصعيد في جبهة نهم للوصول إلى أرحب وأطراف صنعاء لإرغام المؤتمر وانصار الله على القبول بتسوية وفق شروطهم، غير أنها محاولات فاشلة.

احتدمت المعارك خلال الاسبوع الماضي في جبهة نهم.. خلفت عشرات القتلى والجرحى في صفوف مرتزة التحالف المعادي الذي تقوده السعودية.. حيث شهدت المنطقة أعنف المعارك على الإطلاق منذ أكثر من عامين ونصف من العدوان حيث نفذ المرتزة بإسناد طيران التحالف أكثر من "15" هجوماً وزحفاً من ثلاثة محاور الا ان جميعها فشلت ولم يتمكن العدوان ومرتزقته من تحقيق أي هدف او انجاز عسكري..

وأكدت مصادر ميدانية عسكرية وقبيلية لـ"الميثاق" مقتل عدد كبير من المرتزة، وتشير المعلومات الى مصرع أكثر من "300" مرتزق بينهم عدد من القيادات الميدانية.

## كتب - بليغ الخطابي

للمرتزة.. الى ذلك دفع مجدداً الجنرال علي محسن هذه المرأة بالمئات من المرتزة- الذين استمر تدر بيهم أكثر من عام، يمثلون اعضاء، من القاعدة وعناصر حزب الإصلاح وماتبقى من جنود الفرقة -دفع بهم الى محرقة الموت في جبال ووديان وشعاب نهم..

حيث اكدت المصادر لـ"الميثاق" مقتل مايزيد عن «250» مسلحاً من المرتزة في المعارك التي اندلعت منذ يوم الاثنين وعشرات الجرحى، ولا تزال مستمرة.. فيما اكدت مصادر محلية بمحافظة مارب ان مستشفيات مارب العامة والخاصة تكثف بالقتلى والجرحى من المرتزة.. فيما يبدو ان الفرصة التي منحها تحالف العدوان للجنرال علي محسن لن تكرر.

ويطبق لمصادر قبيلية فإنه بعد يوم من اجتماع محسن بالمرتزة تم تنفيذ الزحف على التباب في منطقة المديد مركز المديرية وتمت المواجهة وجها لوجه مع الجيش واللجان في المجاورة ما أدى لمقتل المرتزق ضيف

وشنت قوات المرتزة 9 هجمات متزامنة ومتتالية يوم الاربعاء فقط بدأت في الصباح الباكر وانتهت عصرأ غير أن جميعها فشلت.

وقال الشيخ عبدالله عاصم القيادي المؤتمري واحد مشائخ مديرية نهم: ان هجمات ومعارك العدوان والمرتزة تركزت في محور المجاورة والمنارة والقطب وحاول المرتزة التقدم باتجاه مناطق عيدة الشرقية وعيدة الغربية ودفاع المنارة وميمنة المنارة وكوكبان وبدح وجبل السفينة، وهاجموا منطقة "كيم" في محاولة لفتح طرق أخرى للتقدم.. غير أن محاولاتهم باءت بالفشل..

واكد الشيخ عاصم ان الجيش واللجان الشعبية وابناء نهم الالفيا، تمكنوا من إفشال كل الهجمات وشنوا هجمات مضادة من عدة محاور، واستطاعوا خلالها ايجار قوات التحالف ومرتزقته على الانسحاب من المواقع التي سيطروا عليها، واعداد أدرأجهم مهزومين.

من جهته قال الشيخ عبدالله الفرعي أحد مشائخ واعيان نهم، وقائد إحدى الجبهات بالمنطقة: انه تم تعزيز الجبهة بعدد من رجال القبائل وابناء نهم وعدد من مقاتلين من ابنا الجيش ووحداته المتخصصة التي انتشرت في عدة محاور وفق خطة عسكرية محكمة.

مؤكداً ان تلك التعزيزات ساهمت في منع اي تقدم